



The Influence of Code Switching and Code-Mixing in the Teaching of Speaking Skills among Students at Al-Husainy Islamic Boarding School, Bima: An Ethnography of Communication Study

تأثير تبديل الشفريات و خلط الشفريات في تعليم مهارات التحدث لدى طلاب معهد الحسيني بببما:
دراسة إثنوغرافيا في التواصل

Leny Marlina^{1*}, R. Taufiqurrochman², Nur Ila Ifawati³
^{1,2,3} Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Abstract

This study aims to: (1) describe the forms of code-switching and code-mixing in the teaching of Mahārah Kalām (speaking skills) among students using an ethnography of communication approach; (2) determine the influence of code-switching and code-mixing on the learning of Mahārah Kalām through this approach; and (3) examine the role of code-switching and code-mixing within the ethnographic study of communication at Al-Husainy Islamic Boarding School, Bima City. This is a field research study employing an ethnography of communication approach, conducted at Al-Husainy Islamic Boarding School in Bima City, with twelfth-grade students as research subjects. The data analysis techniques used in this study consist of four stages: reading, data reduction, data presentation, data analysis procedures, and drawing conclusions. The findings show that: (1) the forms of code-switching and code-mixing observed include interlingual code-switching, inter-dialectal code-switching, and switching between Arabic and Indonesian terms. Meanwhile, the types of code-mixing identified include intra-sentential mixing, inter-sentential mixing, peripheral mixing, and dialectal mixing. (2) The influence of code-switching and code-mixing in Mahārah Kalām instruction includes both positive and negative effects. (3) The application of code-switching and code-mixing in the ethnography of communication context contributes to improving students' adaptability, developing contextual speaking abilities, and enhancing understanding of social roles in communication.

Keywords: Code Switching, Code-Mixing, Speaking Skills, Ethnography of Communication

* Correspondence Address:		lenymarlina3131@gmail.com		
Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2025-05-30	2025-08-18	2025-08-30	2025-09-10

INTRODUCTION

مقدمة

استخدام مختلف أنواع اللغات من قبل مجموعات المجتمع، مثل اللغة الإندونيسية، اللغة الإنجليزية، اللغة العربية، لغة ببما، واللغات الأخرى. تنقسم اللغة إلى ثلاثة أنواع، وهي: اللغة المحلية، اللغة الوطنية، واللغة الدولية (Aini, 2021). اللغة المحلية مثل اللغة الأم أو اللغة الأولى، واللغة الوطنية مثل اللغة الإندونيسية، واللغة الدولية مثل اللغة العربية. بعض المدارس الدينية (المدارس الإسلامية) تفرض على طلابها استخدام اللغة الدولية كلغة يومية. (على محمود سلطان & فوزي هاشم, 2022).

يحتاج كل إنسان إلى إتقان عدة لغات لتكون أداة للتواصل. من خلال اللغة، يمكن للشخص الحصول على معلومات ومعرفة واسعة جداً. في التواصل، بالطبع، لا يستخدم المجتمع لغة واحدة فقط. في الواقع، في هذا الوقت يستخدم العديد من الناس في إندونيسيا لغتين، بل وحتى ثلاث لغات. (العازمي وآخرون،

(2024).

يتيح استخدام لغتين أو أكثر حدوث التحول أو التخليط اللغوي. يحدث التحول والتخليط اللغوي كثيرًا بسبب عدة عوامل، منها شهرة المفردات، الحديث وشخصية المتحدث، عدم فهم الطرف الآخر (شريك الحديث)، وجود متحدث ثالث وموضوع الحديث (Abdeldaim, 2022).

المدرسة الدينية هي إحدى الأماكن التي يُمكن العثور فيها على ظاهرة التحول والتخليط اللغوي، حيث يقوم المعهد بتدريب الطلاب على لغتين أجنبيتين هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية (Achsani & Masyhuda, 2018). المدرسة الدينية هي منطقة حيث من الممكن حدوث التحول والتخليط اللغوي، لأن المدرسة الدينية تعلم لغتين أجنبيتين في نفس الوقت (Nurfadhliillah وآخرون, 2024).

أحد الأمثلة على التحول والتخليط اللغوي يحدث حالياً في معهد الحُسَيْنِي في مدينة بيمبا. مدرسة الحُسَيْنِي هي مدرسة دينية تركز على برنامجين، الأول هو برنامج اللغات، والثاني هو برنامج التحفيظ. يركز برنامج اللغات على تطوير اللغتين الأجنبيتين، اللغة الإنجليزية واللغة العربية، بشكل مكثف، بينما يركز برنامج التحفيظ على تعليم الطلاب الذين يستطيعون حفظ القرآن الكريم.

في منطقة معهد، وبالأخص في المعهد التي تستخدم النظام الحديث مثل معهد الحُسَيْنِي، يتم استخدام اللغات الأجنبية في حياتهم اليومية. استخدام اللغة الأجنبية في الحياة اليومية يساعد الطلاب على التعود على استخدامها. في أوقات معينة، يُسمح للطلاب باستخدام اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية (ناصر & محمود, 2020). على سبيل المثال، أثناء الأنشطة التي تتطلب إلقاء خطب باللغة الإندونيسية، وأنشطة الفنون القتالية، والأنشطة الفنية.

على الرغم من أن طلاب معهد الحُسَيْنِي ينتمون إلى خلفيات لغوية مختلفة، إلا أن المعهد الحديثة تُلزم طلابها باستخدام اللغات الأجنبية في التواصل. هذا يُعد أحد أشكال بناء الشخصية للطلاب ليتمكنوا من إتقان اللغات الأجنبية (Achsani & Masyhuda, 2018).

غالباً ما يقوم الطلاب بخلط بين لغتين أو أكثر، مثل اللغة العربية، واللغة الإندونيسية، واللغات المحلية (Wahab & Muttaqin, 2020). حواراتهم لا تكون مركبة إلى جمل كاملة تتفق مع قواعد النحو والصرف. يقومون بتحسين لغتهم عندما يتواجد المسؤولون أو قسم اللغة في المكان الذي يتحدثون فيه. قسم اللغة هو القسم المسؤول عن مراقبة كل الأنشطة اليومية للطلاب في استخدام اللغة. إذا لم يتحدث الطلاب باستخدام اللغة العربية، فسيتم فرض عقوبة من قبل قسم اللغة. (بودمان & رشيد, 2017).

يعد التحول والتخليط اللغوي في معهد الحُسَيْنِي أمر مهم جداً للدراسة، لأنه إذا تم تجاهل التحول والتخليط اللغوي في هذه المدرسة، فإن ذلك سيؤدي إلى عدم إتقان الطلاب في التحدث باللغة العربية وفقاً لقواعد النحو والصرف. بل إن خريجي هذه المدرسة قد لا يكونون قادرين على خلق عادة التحدث باللغة العربية بشكل صحيح. ما سيحدث بعد ذلك هو أن ترتيب اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية سيصبح مشوهاً، وكذلك اللغة العربية. (على محمود سلطان & فوزي هاشم, 2022).

METHOD | منهج

التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام في معهد الحُسَيْنِي في مدينة بيمبا في هذا البحث، استخدم الباحثة نوعاً من البحث الكمي والنوعي (المنهج المختلط). وهو منهج يشرح أو يصف ويقيس المعلومات التي تتعلق بالأرقام التي تتعلق بالحالات المنهجية والتفصيلية. الهدف من البحث هو وصف شكل التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام للطلاب، وقياس تأثير حدوث التحول والتخليط اللغوي، بالإضافة إلى دراسة التحول والتخليط اللغوي في الدراسة الإثنوجرافية للاتصال في تعليم مهارة الكلام للطلاب في مدرسة الحسيني مدينة بيمبا. علاوة على ذلك، يعد هذا البحث بحثاً ميدانياً (دراسة ميدانية)، وهو البحث الذي يتم تنفيذه مباشرة في الموقع أو المجتمع الذي يكون هو موضوع البحث، بهدف

الحصول على فهم أكثر وضوحًا حول مختلف الجوانب الموجودة (Syahrizal & Jailani, 2023).

البيانات ومصادرها

في هذا البحث، استخدم الباحث نوعين من البيانات، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. يتم الحصول على البيانات الأولية مباشرة من قبل الباحث من خلال التفاعل مع المشاركين في البحث، مثل الملاحظة والمقابلات. بينما يتم الحصول على البيانات الثانوية من مصادر غير مباشرة، مثل الوثائق. أما مصادر البحث فهي المراجع المختلفة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات اللازمة في دراستهم. (عيدوسي & الهادي, 2018).

(1) مصادر البيانات الأساسية: البيانات الأساسية التي يُقصد بها في هذه الدراسة هي ملاحظات نتائج المقابلات التي تم الحصول عليها مباشرة من مخبر، والتي تتكون من عدة أشخاص يُعتبرون ذوي صلة بهذه الدراسة. في هذه الحالة، فإن البيانات الأولية تأتي من طلاب العلم والمعلمين في اللغة العربية في معهد الحُسَيْنِي في مدينة بيمّا.

(2) مصادر البيانات الثانوي : البيانات الثانوية التي يُقصد بها في هذه الدراسة هي البيانات المكتوبة التي لها صلة وتدعم هذه الدراسة. وتشمل مصادر البيانات الثانوية تلك ملاحظات المحادثات اليومية للطلاب، الكتب أو المراجع المتعلقة باللغة العربية، ملاحظات ميدانية، بالإضافة إلى بيانات أخرى يمكن استخدامها كمكملات للدراسة.

حضور الباحثة هي الإجراءات الفنية التي تستخدم عمليًا لجمع البيانات في الميدان، من خلال جمع المعلومات عبر الملاحظات، والتسجيلات، ونماذج البحث، وأدلة الأسئلة.

الأداة الرئيسية في البحث النوعي هي الباحث نفسه. يوضح هذا البحث أدوات جمع البيانات التي تم تكييفها مع نوع البحث الذي سيتم تنفيذه، بالرجوع إلى المنهجية المستخدمة. (إيهاب العالم وآخرون, 2020).

أدوات جمع البيانات

في البحث الميداني (البحث الحقلّي)، استخدمت الباحثة طريقة جمع البيانات على النحو التالي:

(1) الملاحظة: في هذا البحث، نزل الباحث مباشرة إلى الميدان لاستخلاص المعلومات المتعلقة بشكل وعوامل التبديل اللغوي ودمج اللغات في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد الحُسَيْنِي في مدينة بيمّا.

(2) المقابلة: تهدف هذه المقابلة إلى استكشاف المشكلات بشكل أعمق، حيث تشمل الأطراف التي يتم مقابلتها بعض الطلاب، والإداريين، والمعلمين في اللغة العربية في المدرسة الذين سيتم سؤالهم عن آرائهم وأفكارهم. تُجرى هذه المقابلة لتوضيح الأحداث، والأشكال، والعوامل المتعلقة بالتبديل اللغوي ودمج اللغات في تعليم مهارة الكلام في معهد الحُسَيْنِي في مدينة بيمّا. في عملية المقابلة، يستمع الباحث بعناية ويسجل ما يقوله المبحوث. الهدف من هذه المقابلة هو الحصول على بيانات أو معلومات أكثر تفصيلًا. تُجرى المقابلة مباشرة (وجهًا لوجه) في شكل سؤال وجواب بين الباحث والمبحوث (إندانغ) (Syahrizal & Jailani, 2023).

(3) الوثائق: الوثائق هو مصطلح مشتق من كلمة "وثيقة"، التي تشير إلى الأشياء المكتوبة (سوتريسنو, 1986، ص. 131). في سياق هذا البحث، يشير التوثيق الذي يقصده الباحث إلى ملاحظات المحادثات أو المعلومات الموجودة في موقع البحث، مثل الكتب، وصور الأنشطة، أو التسجيلات، بالإضافة إلى الأشياء الأخرى التي لها صلة بالبحث الميداني في عملية تدريس اللغة العربية في معهد الحُسَيْنِي في مدينة بيمّا. في هذا البحث، يستخدم الباحث الوثائق كبيانات ثانوية للحصول على معلومات إضافية يمكن أن

تعمق الفهم وتكمل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات والملاحظة.

تحليل البيانات

تحليل البيانات النوعية والكمية في هذه الدراسة يتكون من أربع عمليات رئيسية، وهي القراءة، تقليص البيانات، عرض البيانات، إجراءات تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.

تحليل البيانات هو عملية البحث وتنظيم نتائج البحث بشكل منظم، بهدف تعزيز الفهم حول الموضوع الذي يتم دراسته وعرض النتائج على الآخرين. وفقًا لباتون، فإن تحليل البيانات هو "عملية ترتيب البيانات، وتنظيمها في أنماط وفئات ووصف أساسي (Moha, 2019)

تهدف طريقة تحليل البيانات هذه إلى تبسيط البيانات إلى شكل يسهل قراءته وتفسيره بشكل محدد، وهي معروفة أيضًا بتقنية التحليل الوصفي النوعي. (إيهاب العالم وآخرون, 2020).

تبدأ عملية تحليل البيانات في هذا البحث بمراجعة جميع البيانات المتوفرة من مصادر متنوعة مثل المقابلات، والملاحظات، والتوثيق، وغيرها، مع تصنيفها. الخطوة التالية هي تقليص البيانات، ويتم ذلك من خلال التجريد، أي تلخيص جوهر العملية والأسئلة المهمة التي يجب الحفاظ عليها. بعد ذلك، يتم تنظيم البيانات في وحدات تُصنف فيما بعد. المرحلة الأخيرة هي فحص صحة البيانات. العملية الرئيسية في تحليل البيانات النوعية والكمية هذه تتكون من ثلاث مراحل مترابطة، وهي وصف الظاهرة، تصنيفها، وتحليل العلاقة بين المفاهيم التي تظهر.

نتائج | RESULT

أشكال التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام

أشكال تحول اللغوي في اللغة العربية في المدارس الدينية، وفقًا لبعض الخبراء، يمكن أن تحدث في العديد من التنويعات، حسب سياق استخدام اللغة في الحياة اليومية للطلاب. أحد المراجع التي تُستخدم بشكل متكرر هو عمل محمد رضوان في الكتاب الذي نُشر في عام 2020 حول تحويل الكود في المدارس الدينية (محمد جابر حسين وآخرون, 2022).

الجدوال 1. أشكال التحول اللغوي

الرقم	الكلمات	التحول اللغوي
1	"أنا رأيت الفيلم أمس (saya menonton film kemarin)" "أين الكتاب؟ (Keluarkan, keluarkan)"	تحول اللغوي بين اللغات (Interlingual Code-Switching)
2	"اجلس في مكانك (Nak)" "فتح كتابك وافرأ (Ayo)"	التحول الداخلي (Intralingual Code-Switching)
3	good job، أجبت السؤال بإجابة صحيحة by the way، من لا يحضر هذا اليوم	تحول اللغوي في شكل استخدام المصطلحات العربية والإندونيسية (Switching Tag)

تحول اللغوي بين اللغات (Interlingual Code-Switching) هو يحدث هذا النوع من تحول اللغوي عندما يتحول الطلاب من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية. يحدث هذا كثيرًا في مواقف المحادثات اليومية بين الطلاب، سواء داخل الفصل أو خارجه.

التحول الداخلي (Intralingual Code-Switching) في المدارس الدينية، يوجد تنوع في لهجات اللغة العربية التي يستخدمها الطلاب، مثل الفرق بين اللغة العربية الفصحى (الفصحى) واللهجات المحددة المستخدمة في بعض المناطق. يحدث هذا النوع من التحويل الكودي كثيرًا في الأنشطة التعليمية.

تحول اللغوي في شكل استخدام المصطلحات العربية والإندونيسية (Switching Tag) في المدارس الدينية، غالبًا ما تُستخدم كلمات باللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية التي تُدرج في جمل باللغة العربية، خصوصًا إذا كانت تلك الكلمات أسهل للفهم.

أحد الخبراء الذين ناقشوا ظاهرة التخليط اللغوي (Mixing Code) في سياق اللغة العربية هو رنا الحربي. في دراستها التي نُشرت عام 2020، حددت الحربي العديد من أشكال التخليط اللغوي التي تحدث في التفاعل اليومي بين المتحدثين باللغة العربية.

الجدوال 2. أشكال التخليط اللغوي

الرقم	الكلمات	التحول اللغوي
1	yang indah sekali لأن هناك زهرة" "أستاذة هل عرفت أنّ محمد خليل الرحمن في هذا المعهد؟ santri yang paling rajin sekali أختي هل ستشتري الفواكه في kantinnya bibi Nia؟	التخليط اللغوي داخل الجملة (Intra-sentential Code Mixing)
2	"panggilanmu?" apa nama إسمي رزقي فاتور الرحمن، هوايي مشاهدة الأفلام، but I also like to paint,	التخليط اللغوي بين الجمل (Inter-sentential Code Mixing)
3	"إذا أمهر مني اللغة العربية، MasyaAllah" "الحمد لله أستطيع قليلاً، oh iya sebelum تعلمين في هذا المعهد أين تعلمين؟"	التخليط اللغوي الهامشي (Peripheral Code Mixing)
4	"anae doho، السؤال الأول kira-kira jawabannya نعم أو لا"	التخليط اللغوي اللهجوي (Dialectal Code Mixing)

التخليط اللغوي داخل الجملة (Intra-sentential Code Mixing) هو يحدث هذا الشكل عندما يتم إدخال عنصر من لغة أخرى داخل جملة باللغة العربية. غالبًا ما يتضمن التخليط اللغوي كلمات أو عبارات من اللغة الإنجليزية أو لغة أخرى يستخدمها المتحدث في المحادثة.

يحدث التخليط اللغوي بين الجمل عندما ينتقل المتحدث من لغة إلى أخرى بين جملتين مختلفتين. هذا هو شكل التخليط اللغوي الذي يحدث غالبًا في المحادثات التي تتضمن أكثر من جملة (Achsani & Masyhuda, 2018).

يشمل التخليط اللغوي الهامشي إدخال عناصر من لغة أجنبية على شكل كلمات أو تعبيرات لا تغير هيكل الجملة الرئيسية في اللغة العربية. عادةً ما يتم اختيار هذه العناصر لأنها لا تملك مقابلًا مكافئًا في اللغة العربية أو لأنها أسهل في الاستخدام في المحادثات اليومية (خرواش، 2019).

يحدث التخليط اللغوي اللهجوي عندما ينتقل المتحدث بين لهجات مختلفة من اللغة العربية. على سبيل المثال، قد يتحدث شخص ما باللغة العربية الفصحى ثم ينتقل إلى لهجة محلية مثل اللهجة البدوية أو المصرية أو الخليجية.

تُظهر نتائج هذا البحث أن ظاهرة التأثير بالتناوب اللغوي والتداخل اللغوي في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد الحسيني بمدينة بيماء واقعةً فعلاً. وهذا يدل على أن طلاب هذا المعهد يستخدمون أكثر من ثلاث لغات، وهي: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الإندونيسية، ولغة بيماء في تواصلهم أثناء تعلم المهارة.

تأثير حدوث التبديل بين التحول والتخليط اللغوي

تؤثر ظاهرة التبديل بين التحول (Code-switching) والتخليط اللغوي (Code-mixing) في المدارس الدينية تأثيرًا كبيرًا على التواصل، والتعليم، والحياة الاجتماعية للطلاب وفيما يلي بعض التأثيرات الإيجابية والسلبية للتبديل بين التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام في معهد الحسيني الدينية (Abdalla & Abas, 2020).

التأثيرات الإيجابية للتبديل بين التحول والتخليط اللغوي

وفيما يلي التأثيرات الإيجابية لحدوث التبديل بين التحول والتخليط اللغوي:

(1) تسهيل فهم المادة

يمكن أن يساعد التبديل بين التحول اللغوي في تمكين الطلاب الذين لا يجيدون اللغة العربية بشكل كامل من فهم المواد الدينية التي تُعرض باللغة العربية. من خلال الانتقال إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية، يمكن شرح المفاهيم الصعبة بطريقة أسهل (Sholikhah, 2018)

(2) إثراء المفردات ومهارات اللغة

كما أن التخليط اللغوي يساهم في إثراء المهارات اللغوية للطلاب، حيث يتدربون على التنقل بين لغات مختلفة خلال المحادثة.

(3) تعزيز العلاقات الاجتماعية

يخلق التبديل بين التحول والتخليط اللغوي قنوات تواصل أكثر سلاسة بين الطلاب الذين لديهم مستويات مختلفة من إتقان اللغة

(4) تعزيز المشاركة في التعلم

كما أن التخليط اللغوي يتيح تدريباً أكثر مرونة وسياقية، مما يسهل على الطلاب متابعة دروس الدين (أ. زينب محمد الغريبي & العبري, 2024).

التأثيرات السلبية للتبديل بين التحول والتخليط اللغوي

وفيما يلي التأثيرات السلبية لحدوث التبديل بين التحول والتخليط اللغوي:

(1) لإعاقة تعليم اللغة العربية

يمكن أن يقلل التبديل بين التحول والتخليط اللغوي من الفرص المتاحة للطلاب لممارسة اللغة العربية بشكل كامل. إذا تم التبديل بين التحول اللغوي بشكل متكرر، قد يتعطل إتقان اللغة العربية، حيث يصبح الطلاب أقل قدرة على استخدام اللغة العربية بشكل كامل في التواصل (حمد, 2018).

(2) تقليل الخشوع في تعليم الدين

في سياق الدين، قد يؤدي استخدام التحول والتخليط اللغوي إلى تشويه المعنى الذي يراد توصيله إذا تم التدريس أو الدعاء باستخدام لغات متعددة. قد يفقد الرسالة التي يجب أن تُنقل باللغة العربية طابعها الديني إذا تم استخدام الكثير من اللغات الأخرى.

(3) ارتباك في معنى وهدف التعليم

قد يؤدي التحول والتخليط اللغوي بشكل مفرط إلى ارتباك في هدف ومعنى التعليم. إذا اعتمد الطلاب بشكل كبير على اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية في شرح المواد، قد يتعرض فهمهم للغة العربية - باعتبارها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف - للتشويش.

(4) إثارة الفجوة الاجتماعية بين الطلاب

قد يشعر الطلاب الذين يتمتعون بمهارة أكبر في اللغة العربية بالتفوق، بينما يشعر الطلاب الأقل إتقاناً بعدم الراحة. يمكن أن تخلق هذه الظاهرة فجوة اجتماعية بينهم. بالإضافة إلى ذلك، قد يقلل الاستخدام المفرط للغة الإندونيسية أو اللغة المحلية في المدرسة الدينية من شعورهم بالوحدة في استخدام اللغة العربية التي تعتبر رمزاً دينياً.

تطبيق الإثنوغرافيا التواصلية في التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام

في تعلم مهارة الكلام، تقدم الإثنوغرافيا التواصلية رؤى مفيدة حول كيفية التحدث في سياقات اجتماعية متنوعة، وخاصة في المجتمعات متعددة اللغات. يساعد تطبيق الإثنوغرافيا التواصلية على التحول والتخليط اللغوي المعلمين في الأمور التالية (Baity, 2019).

1) تعزيز قدرة التكيف للطلاب

تعلم الإثنوغرافيا التواصلية أهمية التكيف في التحدث. من خلال فهم متى وكيف يحدث التحول أو التخليط اللغوي في المحادثات اليومية، يستطيع الطلاب التكيف بسهولة مع المواقف والجماهير المختلفة.

2) تطوير مهارات التحدث المناسبة للسياق

يركز تعليم مهارة الكلام المبني على الإثنوغرافيا التواصلية على أهمية التحدث وفقاً للسياق الاجتماعي. لا يتعلم الطلاب فقط التحدث باللغة العربية، ولكنهم أيضاً يفهمون متى يجب عليهم استخدام اللغة الرسمية أو اللهجة المحلية أو حتى خلط اللغات، بناءً على الجمهور والموقف (الزهراني & سهيل, 2022).

3) فهم الدور الاجتماعي في التحدث

تساعد الإثنوغرافيا التواصلية الطلاب على فهم دورهم الاجتماعي في المحادثات. على سبيل المثال، يتعلمون أن استخدام اللغة العربية الفصحى أو اللهجة المحلية في الحديث مع شخص أكبر سناً، أو مع رئيسهم، أو مع أقرانهم قد يختلف حسب الأعراف الاجتماعية.

DISCUSSION | مناقشة

تُظهر نتائج هذا البحث أن ظاهرة التأثير بالتناوب اللغوي والتداخل اللغوي في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد الحسيني بمدينة بيما واقعةً فعلاً. وهذا يدلّ على أن طلاب هذا المعهد يستخدمون أكثر من ثلاث لغات، وهي: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الإندونيسية، ولغة بيما في تواصلهم أثناء تعلم المهارة.

العوامل الداعمة لمهارة الكلام أو مهارة التحدث تشمل الوسائل والبنية التحتية. من بين هذه الوسائل والبنية التحتية، المعلم أو المدرس الذي يمتلك قدرة جيدة في اللغة العربية، والذي يكون محبباً للطلاب أو الطلاب، وقادرًا على إتقان المهارات الأربع. عامل داعم آخر هو الوسائل الإعلامية، مثل كتب المحادثات اليومية. هذه الكتب لها تأثير كبير على محادثة الطلاب أو الطلاب، لأنها مُعدة بشكل يجعلها تجذب الطلاب لقراءتها وممارسة مهارة الكلام (Hilmi, 2021).

أما العوامل التي تعيق مهارة الكلام فهي عدم قدرة الطلاب على إتقان مفردات اللغة العربية في المحادثات اليومية. وقلة الحماس لدى الطلاب أو الطلاب لتطبيق عادات استخدام اللغة العربية، رغم وجود الكتب أو المؤلفات المتعلقة باللغة العربية. وكذلك قلة التحفيز من المعلمين لتطبيق المحادثات اليومية باللغة العربية في المدارس الدينية (YASIN, 2017).

تقدم الإثنوغرافيا التواصلية رؤى مهمة لفهم كيفية تأثير التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. من خلال ملاحظة كيفية حدوث هذه الظواهر في سياقات اجتماعية مختلفة، تساعد الإثنوغرافيا التواصلية في تطوير مهارة الكلام التي تكون أكثر توافقاً مع السياق، وقادرة على التكيف، وحساسة للديناميكيات الاجتماعية والثقافية. وهذا يمكن المتحدثين من إدارة التواصل بشكل أكثر فعالية في المواقف المتنوعة.

CONCLUSION | خاتمة

بناءً على هذه الدراسة، فقد تبين حدوث التناوب اللغوي والتداخل اللغوي في بيئة التعليم في معهد الحسين الإسلامي: تتنوع أشكال التناوب اللغوي والتداخل اللغوي إلى عدة أنواع، وهي: التناوب اللغوي بين اللغات، التناوب اللغوي بين اللهجات، والتناوب اللغوي من خلال استخدام المصطلحات العربية

والإندونيسية. أما أشكال التداخل اللغوي فتشمل: التداخل داخل الجملة، التداخل بين الجمل، التداخل المحيطي، والتداخل اللهجي. إنّ تأثير التناوب اللغوي والتداخل اللغوي في تعليم مهارة الكلام يتمثل في آثار إيجابية، منها: تسهيل فهم المادة، إثراء المفردات، تعزيز العلاقات الاجتماعية، وزيادة التفاعل في التعلم. أما الآثار السلبية فتشمل: تشويش عملية تعلم اللغة العربية، تقليل الخشوع في دروس التربية الدينية، حدوث ارتباك في فهم المعنى والهدف من الدرس، وإثارة الفجوات الاجتماعية بين الطلاب. إنّ تطبيق التناوب اللغوي والتداخل اللغوي في دراسة الأنثروبولوجيا التواصلية يساهم في: تعزيز قدرة التكيف لدى الطلاب، تنمية مهارات التحدث السياقية، وفهم الأدوار الاجتماعية في التواصل.

BIBLIOGRAPHY

مراجع

- Abdalla, A. E., & Abas, H. N. H. H. (2020). The Code Switching in Communication Among Arabic Speakers at the Sultan Sharif Ali Islamic University in Brunei: An Exploratory Study. *Al-Arabi: Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya*, 4(2), <https://doi.org/10.17977/um056v4i2p259-276>
- Abdeldaim, E. (2022). الملكة اللغوية بين الاكتساب والتعلم قراءة نقدية. *IIUM Journal of Educational Studies*, 10(2), 3–30.
- Achsani, F., & Masyhuda, H. M. (2018). Campur kode dalam komunikasi santri di pondok pesantren al-Hikmah Sukoharjo. *Jurnal KIBASP (Kajian Bahasa, Sastra Dan Pengajaran)*, 2(1), 24–37.
- Aini, S. (2021). Analisis Ragam Bahasa Film Bebas Sutradara Riri Riza. *Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan [JIMEDU]*, 1(1). <https://jurnalmahasiswa.umsu.ac.id/index.php/jimedu/article/view/55>
- Baity, A. N. (2019). *Campur Kode Dalam Komunikasi Bahasa Arab Dan Implikasinya Pada Pembelajaran Mahārah Al-Kalām Santri Pondok Pesantren Putri Al-Mawaddah 2 Blitar (Kajian Sociolinguistik)* [PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta]. <https://www.academia.edu/download/95851094/322690810.pdf>
- Hilmi, H. (2021). Metode Inovatif Pembelajaran Maharah Kalam. *Intelektualita*, 10(01). <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/intel/article/view/10664>
- Moha, I. (2019). *Resume Ragam Penelitian Kualitatif*. <https://osf.io/preprints/inarxiv/wtnacz/download>
- Nurfadhilillah, R., Prasetyo, N. Y., & Juleha, D. (2024). Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Komunikasi Masyarakat Multilingual Di Pondok Pesantren Modern Al-Ma'mur Solear Tangerang. *JUPENSAL: Jurnal Pendidikan Universal*, 1(2), 67–79.
- Sholikhah, Z. (2018). *Tadriisu Al-Nahwi Fii Ma'hadi Asy-syaikh Abdu Al-Rahman Al-Islami Al-Salafi Ungaran Sanah 2018* [PhD Thesis, IAIN SALATIGA]. <http://e-repository.perpus.uinsalatiga.ac.id/id/eprint/4557>
- Syahrizal, H., & Jailani, M. S. (2023). Jenis-jenis penelitian dalam penelitian kuantitatif dan kualitatif. *QOSIM: Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora*, 1(1), 13–23.
- Wahab, H. M. A., & Muttaqin, M. I. (n.d.). *At-tadakhul at-tarkibi lil lughah al-indunisiyah lada al-lughah al-'arabiyah fi at-ta'bir al-kitabi lada tullab al-shoffi haadiya'asyara bi ma'had alhamidiyah depok* [B.S. thesis, Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah Jakarta]. Retrieved December 9, 2024, from <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/60946>

- YASIN, M. (2017). تعليم مهارة الكلام بالطريقة الصامتة لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك/ <http://repo.iain-tulungagung.ac.id/6973/>.
- أ. زينب محمد الغريبي، أ. د. س. ب. ن. أ. د. خ. أ.، & العبري، أ. د. س. ب. ن. أ. د. خ. (2024). تصورات طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان نحو المشاركة المدنية الرقمية خلال جائحة كوفيد. ١٩. مجلة القراءة والمعرفة, 24 (269), 99-128.
- إيهاب العالم، ر.، السعيد جبريل، م.، & مصطفى. (2020). القيادة التحويلية والتبادلية للمديرين كما يدركهما معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وعلاقتها بفاعلية الذات. مجلة بحوث التربية النوعية, 2020 (58), 471-501.
- الزهراني، أ. ب. ع. & سهيل. (2022). أثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملي لطلاب الصف الثالث المتوسط. مجلة كلية التربية (أسيوط), 38 (4), 169-206.
- العازمي، ط. ر.، عبد الله الكندري، ع. أ.، & الحربي، ع. ح. (2024). اتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالكويت نحو استخدام تقنية ChatGPT في إعداد الأبحاث الأكاديمية *Journal of Information Studies & Technology (JIS&T)*, 2024(2). <https://doi.org/10.5339/jist.2024.9>
- بودمان & رشيد. (2017). تناسب كتاب العربية بين يديك باحتياجات الطلاب في تعلم اللغة العربية (دراسة ميدانية لطلبة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان [PhD Thesis, IAIN Pekalongan]. <http://etheses.uingusdur.ac.id/id/eprint/1284>
- حمد، ن. ح. (2018). فعالية برامج تعليم اللغة العربية في تطور النمو اللغوي لذوات الإعاقة العقلية البسيطة في مدارس التربية الفكرية-منطقة الأحساء. مجلة العلوم التربوية والنفسية, 2 (28), 56-76.
- خرواش، م. أ. (2019). نظرية العلمانية عند عزمي بشارة: نقد السرديات الكبرى للعلمنة والعلمانية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات .
- على محمود سلطان، أ.، & فوزي هاشم، غ. (2022). تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية. مجلة كلية التربية (أسيوط), 38 (12), 61-178.
- عيدوسي، & الهادي، ع. (2018). نحو إعادة النظر في التشخيص للاضطرابات النفسية والمرضية-من DSM إلى تقرير الحالات الاكلينيكية <https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/handle/123456789/7581>
- محمد جابر حسين، ح.، حسين، إبراهيم، س.، أحمد، حسن، ع.، & حسن. (2022). برنامج قائم على الخرائط الإلكترونية والتعلم المدمج في تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية (أسيوط), 38 (10.2), 1-30.
- ناصر، م. م.، & محمود، م. (2020). The Use of Metaphor in Teaching German as a Foreign Language in Egypt باستخدام أسلوب الإستعارة في تدريس اللغة الألمانية كلغة أجنبية في مصر. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية, 25 (2), 1035-1082.

